أهمية الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية في دراسة المشكلات الاجتماعية (ظاهرة الإرهاب نموذجًا)

أ.م.د. أمل صالح سعد راجح

أستاذ علم اجتماع التربية المشارك – قسم علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة عدن

amal.ali.arts@aden-univ.net

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/١١/٢٤م
تاريخ القبول: ٢٠٢٤/١٢/١٥م
تاريخ النشر: ٢٠٢٤/١٢/٣١م

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعريف بالدراسات البينية للعلوم الاجتماعية وأهميتها العلمية في دراسة المشكلات الاجتماعية (الإرهاب نموذجًا)، والكشف عن العوامل المؤدية إلى تفعيل دور الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية والعوامل المعرقلة لهذا الدور. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعراض الإطار النظري للدراسة من حيث مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها ومنهجية الدراسة ومفاهيمها، والدراسات السابقة، ومن ثم تم بناء نموذج نظري لتطبيق الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية في دراسة مشكلة الإرهاب تشترك فيه أربعة علوم، كعلم اجتماع الإرهاب وعلم نفس الإرهاب والدراسات الإعلامية والدراسات الدينية، وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقات البينية بين العلوم الاجتماعية من الاتجاهات الحديثة في مجال البحث العلمي الذي بدأ يجدد في خصائصه ويراجع مناهجه التقليدية التي صارت غير قادرة على تقديم تفسيرات وحلول لبعض المشكلات الاجتماعية المعقدة ومنها مشكلة الإرهاب، ولهذا اتجهت العلوم الاجتماعية في الآونة الأخيرة إلى التفاعل والتعاون فيما بينها ومع العلوم الأخرى لحل الكثير من المشكلات الاجتماعية والإنسانية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: الدراسات البينية، العلوم الاجتماعية، المشكلات الاجتماعية، ظاهرة الإرهاب

هذه المقالة عبارة عن مقالة ذات وصول مفتوح وموزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص Creative Commons Attribution (CC BY-NC): https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

الإحالة: راجح ، أ.م.د. أمل صالح سعد ، ٢٠٢٤، أهمية الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية في دراسة المشكلات الاجتماعية (ظاهرة الإرهاب نموذجًا)، مجلة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية (علميَّة - دوريَّة – محكَّمة) ١١-٤٦، ٢ ٥٠-٥١٩.

The Importance of Interdisciplinary Studies for Social Sciences in the Study of Social Problems (The Phenomenon of Terrorism as a Model)

Assoc. Prof. Dr. Amal Saleh Saad Rajeh

Associate Professor of Sociology of Education Department: Department of Sociology Institution: Faculty of Arts, Aden University

Received (date): 24/11/2024

Accepted (date): 15/12/2024

Published (date): 31/12/2024

Abstract:

The study aimed to introducing the inter-studies of the social science and their scientific importance in the study of social problems (terrorism as a model) and revealing the factors leading to activating the role of the inter-studies of the social sciences and the factors that obstruct this role. To achieve the objectives of the study, the theoretical framework of the study was reviewed in terms of the problem of the study, its objectives, importance, study methodology and concepts, and previous studies, and then building a theoretical model for the application of inter-studies of social sciences in studying the problem of terrorism in which four sciences participate, such as sociology of terrorism, psychology of terrorism, media studies and religious studies. the study concluded that the interrelationships between the social sciences are among the modern trends in the field of scientific research, which has begun to renew its characteristics and review its traditional curricula, which have become unable to provide explanations and solutions to some complex social problems, including the problem of terrorism. Among them and with other sciences to solve many contemporary social and human problems.

Keywords: interdisciplinary studies, social sciences, social problems, the phenomenon of terrorism.

المقدمة:

تشكل الدراسات البينية أهمية كبيرة كونها تقوم بدمج المعارف الإنسانية مع بعضها البعض مولدة معرفة تكاملية، شاملة، تساعد الباحث على فهم موضوع بحثه وبلورة القضية التي يتناولها. كما تهدف للوصول إلى معرفة تجمع التخصصات الاجتماعية المختلفة لدراسة المشكلات الاجتماعية التي يواجها الإنسان في حياته الاجتماعية أو الشخصية.

والواقع أن تلك المشكلات التي تتعدد مسبباتها سواء كانت اقتصادية أو نفسية أو سياسية أو ثقافية؛ يستوجب حلها ومعالجتها إقامة علاقة تكاملية بينية للعلوم الاجتماعية المختلفة بجميع فروعها بما يساعد في بلورة الحلول، والمعالجات المناسبة لهذه المشكلات التي يواجها الإنسان في حياته.

ويتضح مما سبق أن الدراسات البينية تعد بمثابة عامل مساعد للوصول إلى معالجات وحلول؛ للتخفيف من المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها الإنسان، وهذه المشكلات قد لا تتمكن التخصصات والفروع بعملها الفردي من الوصول إلى بلورة الحلول، والمعالجات المناسبة لهذه المشكلات التي يواجها الإنسان.

من هذا المنطلق ستتناول هذه الدراسة التعريف بالدراسات البينية للعلوم الاجتماعية وأهميتها العلمية في دراسة المشكلات الاجتماعية (الإرهاب نموذجًا)، والكشف عن العوامل المؤدية إلى تفعيل دور الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية والعوامل المعرقلة لهذا الدور.

مشكلة الدراسة:

تتبلور **مشكلة الدراسة** فيما تعانيه المجتمعات الإنسانية، وخاصة المجتمعات العربية من مشكلات عديدة على الصعيد الاجتماعي، وعلى الصعيد الشخصي، كالبطالة، والفقر وشرب المخدرات، والإرهاب والتفكك الأسري وغيرها.

الأمر الذي يتوجب من العلوم المختلفة وخصوصًا العلوم الاجتماعية دراسة هذه المشكلات والوصول إلى حلول ومعالجات للحد من آثارها وتداعياتها. ولا تستطيع العلوم الاجتماعية من حل هذه المشكلات بصورة منفردة؛ مما يتطلب إقامة دراسات بينية بين مختلف العلوم الاجتماعية والذي يفضي إلى تكاملها وتشابكها والخروج بحلول تكاملية لحل هذه المشكلات والتخفيف من وطئتها، ولذا تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١- ما دور الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية في دراسة المشكلات الاجتماعية التي تؤثر في المجتمع ومنها مشكلة الإرهاب؟

٢- ما العوامل المساعدة لدور الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية في دراسة المشكلات الاجتماعية؟

٣- ما العوامل المعرقلة لدور الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية في دراسة المشكلات الاجتماعية؟

أهمية الدراسة:

تتمثل **أهمية الدراسة** فيما يلي:

– تسليط الضوء على أهمية الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية في دراسة المشكلات الاجتماعية؛ مما يفتح أفاقا رحبة في التعريف بأهمية هذه الدراسات للباحثين ومن لهم صلة بالشأن المجتمعي.

– كما تعد الدراسة إحدى الروافد المهمة للمكتبة العربية، تمد الباحثين برؤى جديدة عن الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية ودورها في دراسة المشكلات الاجتماعية.

– تكمن أهمية الدراسة في كونها تناقش مشكلة الإرهاب وكيف يمكن للدراسات البينية للعلوم الاجتماعية في الاضطلاع بدراسة هذه المشكلة وتداعياتها المختلفة.

أهدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

١- التعريف بالدراسات البينية للعلوم الاجتماعية وأهميتها العلمية في دراسة المشكلات الاجتماعية (الإرهاب نموذجًا).

٢- الكشف عن العوامل المؤدية إلى تفعيل دور الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية والعوامل المعرقلة لهذا الدور.

٣- الخروج بالتوصيات والمقترحات التي من شئنها تفعيل الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية وأهميتها العلمية في دراسة المشكلات الاجتماعية (الإرهاب نموذجًا).

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كمنهجية علمية للدراسة.

مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم الدراسات البينية: Interdisciplinary Studies

تتكون كلمة مفهوم البينية **interdisciplinary** من مقطعين أساسيين، مقطع (inter) وتعني(بين) وكلمة (discipline) وتعني مجال دراسي معين ومن هذا المنطلق فقد تم تعريف الدراسات البينية على أنها دراسات تعتمد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة الرائدة، أو العملية التي يتم

بها بموجبها الإجابة على بعض الأسئلة أو حل بعض المشاكل أو معالجة موضوع واسع جدا أو معقد جدا يصعب التعامل معه بشكل كاف عن طريق نظام أو تخصص واحد (الدراسات البينية،٢٠١٧: ٦)

٢- مفهوم العلوم الاجتماعية: Social Sciences

تعرف العلوم الاجتماعية (Social Sciences) على أنه تمثل حقل المعرفة الإنسانية الذي يهتم بحياة الإنسان الجماعية أو حياة الإنسان في جماعة (مهنا،١٩٩٢: ١٨)، وتعرف العلوم الاجتماعية على أنها تمثل استخدام الطرق العلمية في دراسة شبكة العلاقات الاجتماعية المركبة والمعقدة وصور التنظيم المحددة لمساعدة الناس على العيش في مجتمعات (الجوهري، ١٩٩٨: ١٥٢).

٣- مفهوم المشكلات الاجتماعية: Social problem

لا يوجد هناك تعريف واحد وشامل للمشكلة الاجتماعية. وعلى الرغم من تعدد التعاريف إلا إنها تتميز بوجود صفة عامة ومشتركة بينها وهي أنها مظهر من مظاهر عدم التنظيم الاجتماعي أو تفكك وتحلل المجتمع. وهي تؤثر على الفرد والجماعة والمجتمع بصورة عامة. وهناك اتفاق على أننا إذا أردنا اعتبار الظاهرة الاجتماعية مشكلة اجتماعية فيجب أن يكون إحساس جماعي بوجودها، وبالتالي يجب أن يكون هناك عمل جماعي منظم يهدف إلى علاجها والتحرر من أدرانها وشرورها.

كما يجب أن لا ننسى بأن فهم إحدى المشكلات الاجتماعية على الأغلب يؤدي إلى فهم مشكلات أخرى إذ أن هناك علاقة وثيقة بين أغلب المشكلات الاجتماعية، وعلينا ان ننظر إليها في إطار عام أي ندرس كل مشكلة في مجال عام عميق ليتسنى لنا فهم بقية المشكلات (الحسن،١٩٩٩: ٥٩٤).

نستدل من التعريف السابق أن الدراسة العلمية للمشكلة الاجتماعية لا يتم إلا بدراستها في مجال عام وعميق؛ لان المشكلة الاجتماعية هي وليدة لمشكلة اجتماعية أخرى، وتعد الدراسات البينية هي بشكل عام تشترك فيه كل العلوم الاجتماعية للوصول إلى فهم المشكلة الاجتماعية وإيجاد الحلول الناجحة لها.

تعريف المشكلة الاجتماعية:

يعرف Manis المشكلة الاجتماعية على أنها حالة اجتماعية يتم تحديدها وتعريفها من خلال البحث العلمي. وهذا التعريف يحدد دورًا رئيسيًا للعمل العلمي لعلماء الاجتماع والنفس والسياسة في تحديد المشكلة الاجتماعية، والابتعاد قدر الإمكان عن الاعتماد على الرأي العام أو شعور أفراد المجتمع في تحديد المشكلة الاجتماعية (الجوهري والسمري،٢٠١١: ٢٠).

٤- مفهوم الإرهاب: Terrorism

يعرف الإرهاب بأنه نوع من العنف المتعمد تدفعه دوافع سياسية، موجهه نحو أهداف معينة تمارسها جماعات معينة أو عملاء سريون لأحدى الدول (محمد جاب، ٢٠١٥: ١٧).

- كما يعرف بأنه يمثل ترويع الآمنين وتدمير مصالحهم، ومقومات حياتهم، والاعتداء على أموالهم وأعراضهم، وحرياتهم، وكرامتهم الإنسانية؛ بغيًا وإفسادا في الأرض (برنجي، ٢٠٢٠: ٥).

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت أهمية الدراسات البينية، وتوظيفها في العلوم الاجتماعية من هذه الدراسات ما يلي:

- دراسة (برنجي:٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على التكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية في مواجهة الانحراف الفكري والسلوكي لدى الشباب) وهذه الدراسة تؤكد دور التكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية والتعريف بمظاهر الانحراف الفكري والسلوكي لدى بعض الشباب، وإبراز دور التكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية في دراسة العوامل التي تساهم في انتشار هذه الظاهرة. وذيلت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها:

أ- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول دور العلوم الإنسانية في تصحيح الانحرافات الفكرية والسلوكية لدى الشباب في المجتمعات الإنسانية، والدول التي تتفشى فيها هذه الظاهرة.

ب-إبراز الدور الهام للتكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية؛ للوقوف على أسباب الجنوح الفكري لدى الشباب، وتصحيح هذه الانحرافات.

– **دراسة (بيومي:٢٠١٦)** هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية، دراسة ميدانية) وهذه الدراسة أكدت على أهمية دراسة وتشخيص معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية، حيث هدفت إلى محاولة وصف وتحديد معوقات تفعيل الدراسات البينية في تلك العلوم، للوقوف على معوقات بنية السياق الأكاديمي، ومعرفة المعوقات المرتبطة بخصائص الباحثين التي تحول دون تطبيق الدراسات البينية، علاوة على محاولة تحديد المعوقات المرتبطة بالبنية البحثية، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة، وأسلوب العينة غير العشوائية ,وتم اختيار العينة بطريقة العينة الحصصية لمجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس وكلية الآداب بجامعة عين شمس، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج منها:

– زيادة حجم المعوقات المرتبطة بالسياق الأكاديمي عن (١٦٪) من المستوى الافتراضي بآداب عين شمس، وعلى عكس ذلك انخفضت النسبة في كلية الآداب جامعة السلطان قابوس عن المستوى الافتراضي (٦٪)، أن الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية بمجتمع البحث ما زالت في

مرحلة التعريف والتأصيل النظري للمفهوم، مما يؤكد حرص أعضاء التدريس على تخصصاتهم وعدم الرغبة في الابتعاد عنها.

- **دراسة (Pedersen:2016)** هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية الحاجة إلى الدمج بين التخصصات وخصوصا العلوم الاجتماعية والإنسانية وتوفير التمويل لهذه البحوث والدراسات لحل الكثير من المشكلات المجتمعية الرئيسية مثل: تغير المناخ أو الهجرة أو الأمن القومي.

- **دراسة (الهاجري:٢٠٠٧)** هدفت الدراسة إلى التعرف على الدراسات البينية وأثرها في الاتصال بين الحقول المعرفية – دراسة في القانون بوصفه حقلًا معرفيًا مستقلًا وعلاقته بغيره من العلوم) بحثت في امكان دراسة القانون من منظور خارجي يدرس علاقته بالحقول المعرفية المذكورة، كالإنسانيات والعلوم الاجتماعية، ولا سيما الاقتصاد وعلم الاجتماع وهو منظور لم ينعكس في الدراسات الجامعية بشكل عميق إلا في سبعينات القرن الماضي، من خلال المنهج الجديد نسبيا، الذي اصطلح على تسميته بمنهج الدراسات البينية research interdisciplinary وفي هذا الإطار، تعالج هذه الدراسة موضوع البحث من عدة محاور، أبرزها:

– العلاقة بين الحقول المعرفية (disciplines) القانون بوصفه حقلًا معرفيًا مستقلًا، الحاجة إلى الاتصال بين الحقول المعرفية، منهج الدراسات البينية، النظرة الاكاديمية للدراسات البينية، المشكلات المنهجية، والقانون في مجال الدراسات البينية.

– **دراسة (Youngblood,:2007)** هدفت الدراسة إلى الحصول على تحليلات أعمق لمعالجة المشكلات الاجتماعية والتي لا توفرها تحليلات العلوم الاجتماعية التقليدية، وذلك عن طريق الدراسات المتعددة التخصصات وركزت الدراسة على مجالي الجغرافيا والانثروبولوجيا واستخدام المنهجية العلمية للوصول إلى حل المشكلات الاجتماعية المختلفة.

– **التعقيب على الدراسات السابقة**

اجمعت الدراسات السابقة على أهمية الدراسات البينية بين العلوم وأثرها على تطور هذه العلوم ومن ضمنها العلوم الإنسانية والاجتماعية، كونها ترتبط بشكل مباشر بالعلاقات الاجتماعية والمشكلات التي يعاني منها الانسان، كما ان تكوين نظرة شاملة لهذه العلوم للقضايا والمشكلات يساعد في حلها، وتأتي دراستنا الحالية في هذا الإطار وهو اسهام العلوم البينية في حل مشكلة الإرهاب وما تفرزه من تداعيات مختلفة.

الإطار النظري:

الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية والمشكلات الاجتماعية:

تواجه مجتمعاتنا العربية مشكلات عديدة كالبطالة، والإرهاب، والعنف والتفكك الأسري، والانحراف ومشكلات مرتبطة بالبيئة، والمجتمعات المحلية كل هذه المشكلات قد تكون للتغيرات السريعة التي شهدتها مجتمعاتنا العربية دورًا بارزًا في ظهورها؛ مما انعكس تأثيرها على أبنية المجتمع وانساقه المختلفة. " فالتغيرات التكنولوجية والاختراعات الحديثة أسهمت إلى حد كبير في خلق مشاكل اجتماعية متعددة، فالتقدم والتطور التكنولوجي في الصناعة أدى إلى الاستغناء عن كثير من الأيدي العاملة مما أدى إلى وجود حالة من البطالة بين نوعية معينة من العمال. كما أن التغيرات السريعة في نظم المجتمع تسببت أيضا في خلق مشكلات اجتماعية. فالنسق الأسري -على سبيل المثال – قد تغير إلى حد كبير في الفترة الأخيرة سواء على مستوى الشكل البنائي أو في مستوى الأداء الوظيفي.

فأصبح هناك العديد ممن يعيشون معًا كزوجين ولكن دون أداء وظيفي سوى لدورهما كزوجين داخل النسق الاسري، وكثير من النساء دخلن دائرة العمل بدلًا من العناية بأبنائهن، مما أثر على مدى كفاءة الاسرة في القيام بدورها الأساسي في عملية التنشئة الاجتماعية. فضلا عما صاحب ذلك من ارتفاع معدلات الطلاق. كل هذه الأمور أدت إلى خلق مشكلات اجتماعية لقطاع كبير من أفراد المجتمع، وبالتالي كان على المجتمع ان يبحث عن بدائل جديدة للتغلب على هذه المشكلات" (الجوهري والسمري،٢٠١١: ٢٠)

ولا شك أن هناك الكثير من المشكلات التي تتطلب المعالجات السريعة للتخفيف من وطئتها على الفرد والمجتمع، من هنا وجب الاهتمام بالدراسات العلمية التي تصبو إلى إيجاد الحلول والمعالجات لهذه المشكلات التي تمر بها مجتمعاتنا، من ضمن الدراسات العلمية التي يعول عليها في دراسة المشكلات الاجتماعية والقضاء عليها أو التخفيف منها.

على اعتبار أن " الدراسات البينية تعد منهج يساهم في تبادل الخبرات البحثية والاستفادة من الخلفيات الفكرية والمناهج البحثية المختلفة بين الباحثين وإدماجها في إطار مفاهيمي شامل يساعد على توسيع إطار دراسة الظواهر والمشكلات وتقديم فهم أفضل لها الأمر الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى الخروج بنتائج دقيقة وتقديم حلول نافعة قابلة للتطبيق"(الدراسات البينية،٢٠١٧: ٦).

وفي هذه الدراسة سنتطرق لمشكلة من المشكلات التي يعاني منها مجتمعنا العربي وهي مشكلة الإرهاب التي تعتبر مشكلة دخيلة على مجتمعنا العربي الذي ينبذ العنف والتدمير وإزهاق الأرواح، وكيف يمكن للعلوم الاجتماعية المختلفة إعداد دراسات بينية لدراسة هذه المشكلة واستخلاص نتائج علمية لدرء مخاطرها، والتخفيف من حدتها، مع العلم أن هذه المشكلة قد تم دراستها عن طريق الدراسات التخصصية الفرعية: كعلم الاجتماع أو علم النفس أو في المجال الإعلامي والحقوقي

والديني وغيرها من المجالات والفروع، لكن قد تكون نتائج هذه الدراسات تتمحور في صلب تخصص هذه الدراسات والمجالات، ولم تكن دراسات ذات نتائج عامة تستقي من مجالات مختلفة؛ لذا تأتي أهمية الدراسات البينية للتعريف بهذه المشكلة وآثارها وتداعياتها على الفرد والمجتمع، وسبل معالجتها والوصول إلى توصيات تسهم في خدمة الفرد والمجتمع.

نموذج لاستخدام الدراسات البينية في دراسة ظاهرة الإرهاب

هناك أسباب عديدة لظهور مشكلة الإرهاب منها:

١- الأسباب الاجتماعية:

من ضمن الأسباب الاجتماعية التي قد تؤدي لانضمام الشباب للجماعات الإرهابية، أنماط التنشئة الاجتماعية الخاطئة داخل محيط الأسرة والمجتمع، والتي تؤدي بالضرورة إلى نتائج سلبية تظهر على سلوك الأبناء داخل الأسرة، أو الإفراد في المجتمع فيما بعد. كما أن العنف والقسوة والإهمال الأسري وعدم وجود العناية الكافية بهم وتوجيههم، أو عدم استقرار وضع الاسرة؛ ينتج عن ذلك ما يسمى بالتفكك الأسري الذي يؤدي - في الغالب – إلى ضعف أو انعدام مراقبة ومتابعة أولياء الأمور لسلوكيات وتصرفات الأبناء.

الأمر الذي قد يدفعهم إلى الاختلاط ببعض رفاق السوء الذين يقودونهم بطريقة أو بأخرى إلى الضياع والانحراف، ومن ثم يتشكل عندهم ما يمكن أن يسمى بالانحراف الفكري الذي يؤدي إلى الكثير من السلبيات التي منها أعمال الإرهاب الإجرامية أو غيرها من السلوكيات المنحرفة الأخرى.

٢- الأسباب الاقتصادية:

يعد الاقتصاد بتقلباته وما يلحقه من تغيرات مؤثرة في المجتمعات الفقيرة من الأسباب الخطيرة المحركة لموجات الإرهاب في العالم، وتبشر العولمة التي قد تجتاح العالم في الأعوام المقبلة بمزيد من الأزمات الاقتصادية للدول والمجتمعات النامية مما يزيد من الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة، ويتوقع المفكر (وليم نوك) مؤلف كتاب (عالم جديد متغير) أن يكون الإرهاب رد الفعل المقابل للمتغيرات الاقتصادية الخطيرة، فإذا كان المجتمع يعاني من مشكلات الفقر والبطالة والديون وارتفاع الأسعار وعدم التناسب بينها وبين الأجور ومشكلات الصحة وغيرها فإنها تدفع إلى اتجاه التطرف والإرهاب والعنف وذلك لتحقيق أهداف معينة (غزال،٣٨: ١٩٩٠).

٣- الأسباب السياسية:

يعد تبلور الاتجاهات الثورية في بعض المجتمعات إحدى مثيرات الإرهاب والدوافع المؤدية إليه، فقد غذت الحرب العالمية الثانية ظاهرة الإرهاب الدولي بما أسفرت عنه من تغيرات سياسية وما

رافقها من عنف مارسته الدول الاستعمارية التي عملت على إعاقة تقدم الدول المستعمرة التي نالت استقلالها حديثًا باستخدام الإرهاب (العزوي،٢٠١٣: ٥١).

٤- <u>الأسباب النفسية</u>:

من ضمن الأسباب النفسية التي قد تؤدي لظهور مشكلة الإرهاب منها: حب الظهور والشهرة – الإحباط – الإخفاق الحياتي والفشل المعيشي – الفشل في التعليم قد يؤدي إلى الشعور بالنقص والدونية مما يؤدي إلى أن يثبت الشخص وجوده في مكان آخر قد تكون الجماعات الإرهابية إحدى هذه الجهات ويظن بذلك أنه يغطي فيه إخفاقه، ويضيع فيه فشله، ويستعيد به نجاحه.

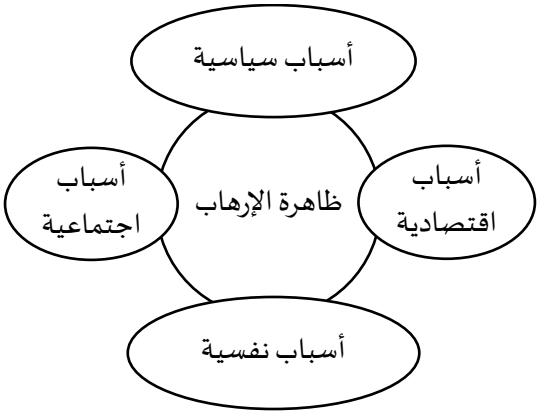

شكل رقم (١) يوضح أهم الأسباب المؤدية لظاهرة الإرهاب

مما سبق نجد ان هناك دوافع مختلفة لظاهرة الإرهاب فمنها الاسباب المتعلقة بشخصية الفرد الشخصية والذاتية، وكذلك العوامل الاقتصادية وتتمثل في " المحفزات الدافعة نحو الإرهاب وتلعب العوامل الاجتماعية الأخرى منها الأسباب العرقية أو الدينية أو القومية أو المذهبية واضطهاد لفئة وأقلية معينة من العوامل المهمة الأخرى الدافعة نحو الإرهاب وهنالك العديد من

الدراسات في علم الاجتماع السياسي لدراسة انتشار ظاهرة الإرهاب في البلدان العربية والإسلامية نبهت إن الأثر الحاسم يسجل للأوضاع الاجتماعية في انعاش الإرهاب في الوطن العربي وظهور النظريات والأفكار السلفية الأصولية والمتطرفة ومزوري التاريخ الإسلامي لتغذي الفكر الإرهابي بطوابير من الجهلة في حين تسير معظم دول العالم نحو البحث عن العوامل الكامنة التي تؤدي بالفرد إلى ظاهرة الإرهاب وفي هذا الاتجاه انعقد مؤتمر باريس ١٩٨١ شارك فيه عدد من علماء النفس والاجتماع والأخلاق والدين والاجرام والقانون وقد خرج المؤتمر بتوصيات منها إن اندفاع الإنسان في عمل إرهابي إنما يتم أحيانا بفعل تراكمات الإحساس بالكبت والبؤس والفقر والجوع والمرض والظلم فيقوم بالرد التلقائي أو المخطط كونه يعد تلك العوامل بمثابة عدوان عليه فينطلق مدافعاً عن ذاته" ((عواد،٢٠٢١: ٢)

الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية ودراستها لظاهرة الإرهاب:

من خلال تتبع الأدبيات النظرية والعلمية التي درست ظاهرة الإرهاب، نجد العديد من الدراسات في مختلف العلوم والمجالات، ان كان في مجال علم الاجتماع أو علم النفس أو الدراسات الدينية والقانونية، والدراسات الإعلامية وغيرها، حيث قدمت هذه الدراسات العديد من التوصيفات للظاهرة من حيث تعريفها، وأسبابها، وآثارها، وتداعياتها على الفرد والمجتمع.

ولكن في اعتقادنا ان اغلب تلك الدراسات كانت نتائجها تصب في إطار التخصص المعني الذي بحثت فيه الظاهرة، أن كان في المجال النفسي أو الاجتماعي أو الحقوقي، ولم يتم عمل دراسات بينية للعلوم الاجتماعية تشترك فيما بينها لدراسة الظاهرة بشكل معمق، ومتكامل، تبحث الجوانب النفسية، والاجتماعية والدينية، والجغرافية لظاهرة الإرهاب، والوصول إلى فهم شامل، وكامل لهذه الظاهرة، لذا فإن اشتراك جميع العلوم في دراسة الظاهرة سيساعد في بلورة النتائج، ومن ثم توصيات يستفيد منها أصحاب القرار، والباحثين في صياغة فهم عام وشامل لهذه الظاهرة.

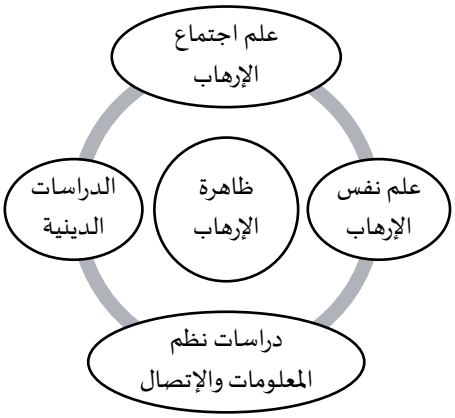

فالدراسات البينية للعلوم الاجتماعية، كعلم اجتماع الإرهاب وعلم نفس الإرهاب والدراسات الإعلامية والدراسات الدينية؛ ستعمل على بلورة اتجاه جديد في دراسة ظاهرة الإرهاب كما يوضحه الشكل الأتي:

شكل رقم (٢) يوضح الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية في دراسة ظاهرة الإرهاب

من خلال الشكل السابق نجد تضافر العلوم الاجتماعية في دراسة ظاهرة الإرهاب وفق الآتي:

- **علم اجتماع الإرهاب:**

يعد علم اجتماع الإرهاب (Sociology of Terrorism) أحد فروع علم الاجتماع، يدرس الجذور الاجتماعية للإرهاب وأثر الإرهاب على المجتمع والبناء الاجتماعي(Schmitt,1992: 42) أيضا يدرس العلاقة المتفاعلة بين الإرهاب والمجتمع(Sultan, 1997:49) أو هو العلم الذي يدرس ظاهرة الإرهاب

دراسة اجتماعية تتطرق إلى أسباب الإرهاب، وآثاره، وطرق علاجه(الحسن،٢٠٠٦: ١٦) ومن ثم تضع دراسات علم اجتماع الإرهاب بمعية العلوم الاجتماعية الأخرى التي تبحث عن الطرق والوسائل الكفيلة للحد من ظواهر الانحراف في المجتمع من خلال التوصيات التي تتمخض عن نتائج الدراسات التي تجريها.

ويأتي العمل مع التخصصات الأخرى كعلم النفس والخدمة الاجتماعية في بروز خدمات وقائية تتوخى دراسة المشكلات الاجتماعية قبل وقوعها، وكذا ادوار الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس والمعاهد، الذين يقومون بحل المشكلات الاجتماعية ودراسة المسببات الاجتماعية لأسباب الظواهر الانحرافية في المجتمع ومنها ظاهرة الإرهاب.

- **علم نفس الإرهاب:**

علم النفس بمختلف فروعة، وتخصصاته يلعب دورًا رائدًا في دراسة شخصية الإنسان، والعوامل البيئية والوراثية؛ لتكوين الشخصية. ومن فروع علم النفس نجد فرع علم نفس الإرهاب وهو من التخصصات الحديثة في علم النفس وقد ظهر في الغرب من خلال دراسة موضوعات شائكة كالجماعة الإرهابية والفرد الإرهابي والشخصية الإرهابية ".

ويقدم علم نفس الإرهاب إطارا تحليليًا عميقًا يساعدنا على فهم الإرهاب في طبقاته الأعمق والأكثر غموضًا في النفس البشرية. يرى البعض ان الحقول المعرفية الأخرى(الاجتماعية والسياسية والقانونية) أشد إلحاحا لدراسة هذه الظاهرة ، لكن من المهم أيضا تحليل وفهم الإرهاب بأدوات علم النفس؛ كونه يكشف لنا السلوكيات البشرية العنيفة وكيفية اعتمالها (التصرفات، التأثر والتأثير، ردة الفعل) الأمر الذي يعطينا إدراك أعمق لظواهر العنف، خصوصًا في الجوانب الدينية والسياسية منها، بذلك يعتبر علم نفس الإرهاب إحدى الطرق العلمية المفيدة لدراسة الإرهاب من نواح عدة منها: العوامل النفسية لواقع الظاهرة الإرهابية (الشخصية الإرهابية)؛ تحليل الشخصية الإرهابية وسلوك وسمات الشخصية الإرهابية؛ الجذور النفسية للإرهاب.

- **العلوم الدينية:**

تعد العلوم الدينية من أهم العلوم الاجتماعية، التي تعنى بدراسة النواحي الشرعية، والأحوال الشخصية من الجانب الإسلامي، وتؤدي دورًا بارزًا في توعية الشباب وتحصينهم ضد الانحراف من خلال اشتراكها مع العلوم الاجتماعية الأخرى، كعلم اجتماع الإرهاب أو علم نفس الإرهاب في توعية الشباب ونبذ العنف واحترام الآخر، لان الدين الإسلامي يحثنا على احترام النفس التي حرم الله قتلها، والعمل على فتح الحوار بين إتباع الأديان الأخرى والانخراط في حوار الحضارات لتقليل الفجوة بين المجتمعات والحضارات.

- **علم نظم المعلومات:**

" لعلم نظم المعلومات دور بارز في توعية الشباب بالمؤامرات الخارجية عن طريق تنظيم المعلومات واسترجاعها، وتحليلها من خلال التقنيات الحديثة لمراقبة الانترنت؛ للقضاء على الجرائم الإلكترونية من سرقات للبنوك وللحسابات الشخصية.

ولحجب المواقع، والصفحات الالكترونية التي تبث المفاهيم المنحلة، وتنشر التعصب، والتطرف، وتغرر بالشباب وتدفعهم للانضمام للجماعات الإرهابية التعاون بين علم نظم المعلومات والعلوم الأخرى التي ذكرت سابقًا، سيتيح للباحثين في تتبع الأسباب الحقيقية وراء انضمام الشباب للجماعات الإرهابية والوسائل التي يستخدمها قادة التنظيمات الإرهابية لاجتذاب الشباب لهذه الجماعات"(برنجي، ٢٠٢٠: ٢١-٢٢).

ويتضح مما سبق ان العلاقات البينية بين العلوم الاجتماعية من الاتجاهات الحديثة في مجال البحث العلمي الذي بدأ يجدد في خصائصه ويراجع مناهجه التقليدية التي صارت غير قادرة على تقديم تفسيرات وحلول لبعض المشكلات الاجتماعية المعقدة ومنها مشكلة الإرهاب، ولهذا اتجهت العلوم الاجتماعية في الآونة الأخيرة إلى التفاعل والتعاون فيما بينها ومع العلوم الأخرى لحل الكثير من المشكلات الاجتماعية والإنسانية المعاصرة.

- العوامل المساعدة والمعرقلة للدراسات البينية للعلوم الاجتماعية في دراسة المشكلات الاجتماعية

هناك مجموعة من العوامل المساعدة والمعرقلة للدراسات البينية للعلوم الاجتماعية في دراسة المشكلات الاجتماعية، قد تعمل هذه العوامل على تعزيز الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية وقد تحد من قدرة هذه الدراسات في التطوير والانتشار وبناء معرفة تكاملية بين جميع المجالات والعلوم الاجتماعية لذا تم تقسيم هذه العوامل إلى قسمين على النحو الاتي:

أولا: العوامل المساعدة:

١- تهيئة البيئة التعليمية الجيدة على مستوى القسم والكلية والجامعة من خلال توفير (الكتب والتقارير وملخصات الأبحاث وخطوط اتصالات وانترنت) التي تساعد أعضاء هيئة التدريس والباحثين على البحث وعمل دراسات بينية تجمع التخصصات المختلفة.

٢- إقامة الورش والندوات في إطار الكليات، التي تناقش فيها الدراسات البينية وتجارب الجامعات الأخرى، واستلهام تجارب الجامعات المختلفة يعد بمثابة عامل مساعد لتحفيز الأساتذة على إقامة دراسات مماثلة.

٣- إقرار في خطط الأقسام والكليات تكوين فرق بحثية تجمع بين التخصصات المختلفة لدراسة المشكلات الاجتماعية.

٤- إشراك طلاب البكالاريوس والماجستير والدكتوراه في فرق بحثية أو مجاميع علمية لتدريبهم على إعداد أبحاث بينية بين العلوم الاجتماعية سيكون عاملًا مساعد في تعزيز وتطوير هذه الدراسات.

٥- تقديم حوافز مالية ومعنوية للأساتذة والباحثين والطلاب بعد تنفيذهم وإعدادهم دراسات بينية لحل بعض المشكلات الاجتماعية.

٦- اعتماد صناع القرار على مخرجات الدراسات البينية يشكل عاملا مهما في تطوير هذه الدراسات مستقبلا.

ثانيا: العوامل المعرقلة.

١- عوامل تعود لعضو هيئة التدريس منها:

- عدم الخبرة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس في مجال الدراسات البينية.

- تركيز عضو هيئة التدريس أو الباحثين في مجالات تخصصهم واغفال الجوانب الأخرى للمعرفة الإنسانية.

- الانشغالات العديدة لعضو هيئة التدريس اما بالجانب الإداري أو بالبحوث التي تهدف إلى الترقية العلمية.

- عدم وجود مجاميع بحثية تربط بين الباحثين وأعضاء هيئة التدريس لدراسة المشكلات الاجتماعية كالدراسات البينية.

٢- عوامل تعود للكلية أو الجامعة:

- عدم تهيئة البيئة التعليمية الجيدة على مستوى القسم والكلية والجامعة من خلال توفير (الكتب والتقارير وملخصات الأبحاث وخطوط اتصال وانترنت) التي تساعد أعضاء هيئة التدريس والباحثين على البحث وعمل دراسات بينية تجمع التخصصات المختلفة.

- عدم إقامة الورش والندوات في إطار الكليات، التي تناقش فيها الدراسات البينية وتجارب الجامعات الأخرى.

- عدم الإقرار في خطط الأقسام والكليات بتكوين فرق بحثية تجمع بين التخصصات المختلفة لدراسة المشكلات الاجتماعية.

٣- عوامل تعود لصناع القرار:

- ضعف الدعم الذي تتلقاه الكليات والجامعات للبحوث بشكل عام والبحوث البينية بشكل خاص.

- عدم الاهتمام بالبحث العلمي كمنهج علمي لحل المشكلات الاجتماعية عند صناع القرار.

- وجود فجوة واسعة بين الجامعة وصناع القرار، لان القرارات التي تتخذ لمعالجة الظواهر أو المشكلات تتخذ بطريقة سياسية دون الرجوع لما قدمته البحوث العلمية من نتائج أو توصيات.

- عدم الاهتمام بالبحوث الاجتماعية والإنسانية مقارنة بالبحوث التطبيقية.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- هناك أسباب متعددة لظاهرة الإرهاب منها: أسباب اجتماعية، اقتصادية، سياسية، نفسية.

- الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية، كعلم اجتماع الإرهاب وعلم نفس الإرهاب والدراسات الإعلامية والدراسات الدينية تعد اتجاه جديد في دراسة ظاهرة الإرهاب.

- يعد علم اجتماع الإرهاب بمعية العلوم الاجتماعية الأخرى من العلوم التي تساعد على الحد من ظاهرة الإرهاب.

- يعتبر علم نفس الإرهاب إحدى الطرق العلمية المفيدة لدراسة الإرهاب من نواح عدة منها: العوامل النفسية لواقع الظاهرة الإرهابية (الشخصية الإرهابية)؛ تحليل الشخصية الإرهابية وسلوك وسمات الشخصية الإرهابية؛ الجذور النفسية للإرهاب.

- تعد العلوم الدينية من أهم العلوم الاجتماعية في توعية الشباب وتحصينهم ضد الانحراف من خلال اشتراكها مع العلوم الاجتماعية الأخرى، كعلم اجتماع الإرهاب أو علم نفس الإرهاب في توعية الشباب ونبذ العنف واحترام الآخر.

- كما تعد العلاقة بين علوم نظم المعلومات والعلوم البينية الأخرى كعلم اجتماع الإرهاب وعلم نفس الإرهاب والعلوم الدينية ضرورية في تتبع الأسباب الحقيقية وراء انضمام الشباب للجماعات الإرهابية والوسائل التي يستخدمها قادة التنظيمات الإرهابية لاجتذاب الشباب لهذه الجماعات.

- هناك مجموعة من العوامل المساعدة والمعرقلة للدراسات البينية للعلوم الاجتماعية في دراسة المشكلات الاجتماعية، قد تعمل هذه العوامل على تعزيز الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية وقد تحد من قدرة هذه الدراسات في التطوير والانتشار وبناء معرفة تكاملية بين جميع المجالات والعلوم الاجتماعية.

توصيات الدراسة:

- توجيه الدراسات البينية في دراسة مشكلات أخرى في المجتمع، مثل مشكلة تعاطي المخدرات وغيرها من المشكلات التي يعاني منها المجتمع.

- إقامة الورش والندوات التي توضح مفهوم الدراسات البينية واهميتها في دراسة القضايا والمشكلات المختلفة.

- توفير الوسائل المساعدة في الجامعات والكليات لإعداد الدراسات البينية مثل توفر المراجع، وخطوط الانترنت.

الخاتمة:

تعد الدراسات البينية من الاتجاهات الحديثة في المعرفة الإنسانية، وان كانت إرهاصاتها ممتدة إلى بداية المعرفة الإنسانية الشاملة والموسوعية التي تميزت بها الحضارة الإسلامية. لذا سعت الدراسة إلى معرفة أهمية الدراسات البينية للعلوم الاجتماعية في دراسة المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها مجتمعاتنا العربية كمشكلة البطالة والفقر والتفكك الاسري والانحراف وركزت الدراسة على مشكلة الإرهاب التي تتعدد مسبباتها أن كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو ثقافية.

ان الدراسات البينية تعد من الأهمية بمكان؛ كونها تساعد في دمج العلوم المختلفة مع بعضها البعض، والوصول إلى التجديد والابتكار في المعرفة، هذه المعرفة التي يجب ان تتناسب مع التغيرات العميقة التي تشهدها مجتمعاتنا وقيمنا، وكذا التطور الإنساني الذي يشهد انفجارًا معرفيا يتطلب منا مسايرته لنستطيع اللحاق بركب الحضارة أو نظل نراوح في مكاننا؛ لذا تتطلب المعرفة اليوم الخلق والابتكار واشتراك العلوم فيما بينها لخلق بيئة معرفية تساعد في حل المشكلات التي تواجهها مجتمعاتنا؛ كالمشكلات البيئية والطبية والاجتماعية، بمعرفة تتميز بالتجديد لخدمة البشرية جمعاء.

ان التطور الحديث في المعرفة لم يأتي من فراغ أو نتيجة للصدفة البحثية، وإنما جاء نتيجة لتراكمات عديدة من المحاولة والفشل، شاركت فيه العديد من العلوم منها العلوم الطبيعية أو العلوم الاجتماعية، ولا يحق لنا أن نفصل بين أي نوع من هذه العلوم، إنما يجب علينا ان نسعى إلى بناء معرفة تشاركيه تداخليه بين هذه العلوم، وإقامة الجسور التفاعلية فيما بينها للوصول إلى تكامل المعرفة وتطورها وهو ما تسعى إلى تحقيقه الدراسات البينية.

- **قائمة المراجع:**

أولاً: المراجع العربية.

١. برنجي، ندى محمد جميل (٢٠٢٠) التكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية في مواجهة الانحراف الفكري والسلوكي لدى الشباب، مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الانسانية، العدد الرابع المجلد الثامن والعشرون.

٢. بيومي، محمد سيد (٢٠١٦) معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية: دراسة ميدانية، مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد الثالث، المجلد السابع.
٣. الجوهري، عبد الهادي (١٩٩٨) قاموس علم الاجتماع، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الثالثة.
٤. الجوهري، محمد محمود والسمري، عدلي محمود (٢٠١١) المشكلات الاجتماعية، دار المسيرة، عمان.
٥. حداد مهنا (١٩٩٢) مداخل إلى العلوم الاجتماعية، دار مجدلاوي، عمان.
٦. الحسن، احسان محمد (١٩٩٩) موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، بيروت.
٧. الحسن، احسان محمد (٢٠٠٦) علم اجتماع العنف والإرهاب، دراسة تحليلية في الإرهاب والعنف السياسي والاجتماعي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
٨. الدراسات البينية (٢٠١٧) مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن.
٩. العزوي، حسين (٢٠١٣) موقف القانون الدولي من الإرهاب والمقاومة المسلحة، دار حامد، عمان.
١٠. عواد، رعد طعمه (٢٠٢١)، جريمة الإرهاب الدولي أسبابها ودوافعها ttps://www.researchgate.net/publication/354555615
١١. غزال، إسماعيل (١٩٩٠) الإرهاب والقانون الدولي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت
١٢. محمد جاب، نجلاء (٢٠١٥) دراسة تحليلية في الإعلام الجماهيري، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان
١٣. ملخص بحوث الكتاب (١٢٥) علم نفس الإرهاب، الافراد والجماعات الإرهابية (٢٠١٧)يوم ١٢ مايو ٢٠٢٠م على الشبكة العنكبوتية.
١٤. الهاجري، مشاعل عبد العزيز (٢٠٠٧) الدراسات البينية وأثرها في الاتصال بين الحقول المعرفية - دراسة في القانون بوصفه حقلًا معرفيًا مستقلًا وعلاقته بغيره من العلوم، مجلة الحقوق، مجلس النشر العلمي، العدد٣، السنة ٣١، جامعة الكويت.

ثانياً: المراجع بالانجليزية:

1. Schmitt, Allen (1992) Social and Political Terrorism, Berlin, the Goldrater press.
2. Sultan, peters (1997) Definition of Terrorism, Budapest the Academy press.
3. Youngblood, Dawn (2007) Interdisciplinary Studies and the Bridging Disciplines: A Matter of Process Dawn Youngblood, Journal of Research Practice, Volume 3, Issue 2.
4. Pedersen, David Budtz (2016) Integrating Social Sciences and humanities in interdisciplinary research, www.palegrave-journals.com.

Arabic references:

1. Barnaji, Nada Mohammed Jameel. (2020). Al-Takamul al-Ma'rifi bayna al-'Ulum al-Insaniyya fi Muwajahat al-Inhiraf al-Fikri wal-Suluki Lada al-Shabab, Majallat Jamia'at al-Malik Abdulaziz al-Adab wal-'Ulum al-Insaniyyah, al-'Adad al-Rabi', al-Mujallad al-Thamin wal-'Ishrin.
2. Bayoumi, Mohammed Sayed. (2016). Ma'waqat Tafa'il al-Dirasat al-Bainiyya fi al-'Ulum al-Ijtimaiyya: Dirasah Maydaniyyah, Majallat Kulliyat al-Adab wal-'Ulum al-Ijtimaiyyah, al-'Adad al-Thalith, al-Mujallad al-Sabi'.

3. Al-Jawhari, 'Abd al-Hadi. (1998). Qamus 'Ilm al-Ijtima', al-Qahirah, al-Maktab al-Jami'i al-Hadith, al-Taba'ah al-Thalithah.
4. Al-Jawhari, Muhammad Mahmoud wa al-Samri, 'Adli Mahmoud. (2011). Al-Mushkilat al-Ijtimaiyyah, Dar al-Maseerah, 'Amman.
5. Haddad Muhanna. (1992). Madakhal ila al-'Ulum al-Ijtimaiyyah, Dar Majdalawi, 'Amman.
6. Al-Hassan, Ihsan Muhammad. (1999). Mawsu'at 'Ilm al-Ijtima', al-Dar al-'Arabiyyah lil-Mawsoo'at, Beirut.
7. Al-Hassan, Ihsan Muhammad. (2006). 'Ilm Ijtima' al-'Unf wal-Irhab, Dirasah Tahliliyyah fi al-Irhab wal-'Unf al-Siyasi wal-Ijtima'i, Dar Wael lil-Nashr wal-Tawzi', 'Amman.
8. Al-Dirasat al-Bainiyyah. (2017). Markaz al-Abhath al-Wa'ida fi al-Abhath al-Ijtimaiyyah wa Dirasat al-Mar'ah, Jamia'at al-Amirah Nourah bint Abdul Rahman.
9. Al-'Izzawi, Hussein. (2013). Mawqif al-Qanun al-Dawli min al-Irhab wal-Muqawama al-Musallahah, Dar Hamed, 'Amman.
10. 'Awad, Ra'ad Ta'mah. (2021). Jurm al-Irhab al-Dawli Asbabuha wa Dawafiha https://www.researchgate.net/publication/354555615
11. Ghazal, Ismail. (1990). Al-Irhab wal-Qanun al-Dawli, al-Mu'assasah al-Jami'iyyah lil-Dirasat wal-Nashr, Beirut.
12. Muhammad Jab, Najla. (2015). Dirasah Tahliliyyah fi al-I'lam al-Jamahiri, Dar al-Mu'taz lil-Nashr wal-Tawzi', 'Amman.
13. Malakhas Buhoth al-Kitab (125) 'Ilm Nafs al-Irhab, al-Afrad wal-Jama'at al-Irhabiyyah (2017) 12 May 2020, on the internet.
14. Al-Hajri, Misha'al 'Abd al-'Aziz. (2007). Al-Dirasat al-Bainiyyah wa Atharuha fi al-Ittisal bayn al-Huqul al-Ma'rifiyyah - Dirasah fi al-Qanun bi Wasfihi Huqul Ma'rifiyyan Mustaqillan wa 'Alaqatuh bi Ghayrih min al-'Ulum, Majallat al-Huquq, Majlis al-Nashr al-'Ilmi, al-'Adad 3, al-Sanah 31, Jamia'at al-Kuwait.